

# تَرْجُومَةُ الْبِلَاغَةِ

## الدرس ١٥٨ الباب الثامن في الإيجاز والإطناب والمساواة

أقسام الإطناب

الإطناب يكونُ بأمورٍ كثيرة:

منها: ذكرُ الخاصِّ بعدَ العامِّ، نحوَ اجْتَهِدُوا فِي دُرُوسِكُمْ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وفائدتهُ التَّنبِيهُ عَلَى فَضْلِ الْخَاصِّ، كَأَنَّهُ لِرَفْعَتِهِ جِنْسٌ آخَرٌ مُغَايِرٌ لِمَا قَبْلَهُ.

ومنْهَا: ذِكْرُ الْعَامِّ بَعْدَ الْخَاصِّ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾.

ومنْهَا: الْإِيضَاحُ بَعْدَ الْإِبْهَامِ ، نَحْوُ: ﴿أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ.



# الباب الثامن في الإيجاز والإطناب والمساواة

أقسام الإطناب

الإطناب يكونُ بأمرٍ كثيرة:

منها: ذكُرُ الخاصِّ بعدَ العامِّ، نحو اجتهدوا في دروسكم واللغة العربيّة، وفائدته التنبيهُ على فضل الخاصِّ، كأنّه لرفعته جنس آخر مغاير لما قبله.



# الباب الثامن في الإيجاز والإطناب والمساواة

ومنه قوله تعالى ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾

ومنه ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ﴿



## الباب الثامن في الإيجاز والإطناب والمساواة

ومنها: ذكُرُ العامِّ بعدَ الخاصِّ، كقوله تعالى: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾.



# الباب الثامن في الإيجاز والإطناب والمساواة

ومنها: الإيضاح بعد الإبهام ، نحو: ﴿أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ﴾

﴿وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ﴾

